تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النساء - الآيات : 80 - 83

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا، ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ، أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ، وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا

(النساء : 80 - 83 )

شرح الكلمات:

حفيظا : تحفظ عليهم أعمالهم وتحاسبهم عليها.

طاعة : أي: أمرنا طاعة لك.

برزوا : خرجوا.

أفلا يتدبرون : تدبر القرآن، قراءة الآية أو الآيات وإعادتها المرة بعد المرة ليفقه مراد الله تعالى منها.

أذاعوا به : أفشوه معلنينه للناس.

يستنبطونه : يستخرجون معناه الصحيح.